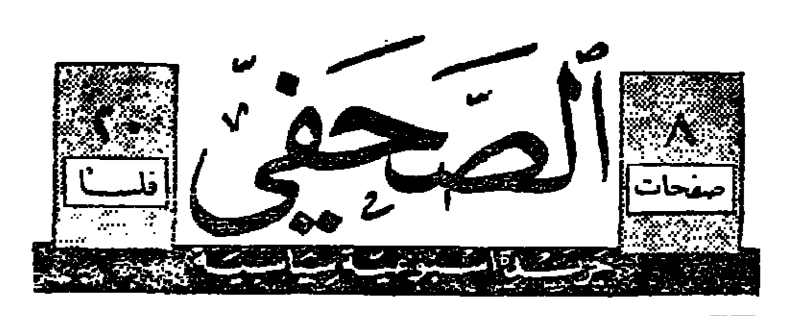
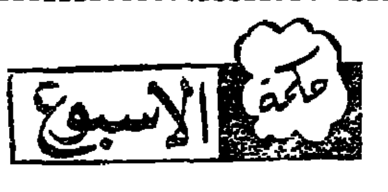


الصحفي
٨ صفحات — ٢٠ فلسا
صاحب الامتياز : ضيف الله الحمود العدد ١٣٩ السنة الثالثة الاحد ٢٣/١٢/١٩٧٣

في هذا العدد



حكمة الاسبوع

« ان الله يدافع عن الذين آمنوا ، ان الله لا يحب كل خوان كفور . . أذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير » .

(صدق الله العظيم)

لا كرامـة للعرب دون عروبـة القدس .؟!

حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعـد :

فاذا كان العرب ، معظم العرب ، لا يتوقعون من اعدائهم التراجع عن هذا الذي يتصورونه في احلامهم ، ويخططون له في مؤامراتهم من عزم على تكريس احتلالهم لمقدساتهم واوطانهم ، لا بل تعدي ذلك الى التوسع اثر التوسع في ديار العروبة لنهب ثرواتها ، واذلال كرامتها والسيطرة الكلية على مقدراتهـا في نطاق السعي الحثيث الى ازالة الكيان العـربي ، وطمس معالم القومية العربية .. اذا كان العرب لا ينتظرون من هؤلاء الاعداء الجاثمين فوق الصدور والمتمركزين في الثغور فان الخطة الرادعة الماكسة هي تكريس المكاسب المعنوية التي خلفتها وخلقتها حرب رمضان الماضي من تضامن عـربي اذهل الاعداء ، وسر بـه الاصدقاء وكان له اثره في مرحلة استعمال سـلاح البترول ، والتلويح بسحب الارصدة العربية من البنوك التي شايعت الباطل الصهيوني في البـداية ، وما زالت تحسب له حسابه وموازينه فتشجعه تارة بالمال ، وتدعمه تارة اخرى بالسلاح الحديث الفتاك ومرات ومرات تسانده بالمال والسلاح معاً ليظل يشغل بال العرب ويعرقل مسيرة نهضتهم ، ويصرف كثيراً من جهودهم عن الاعمار والبناء ومن اجل المزيـد من الاستقرار ، الامر الذي يثقل في مسؤولية كل مواطن عربي حاكما أو محكوما . صغيراً أم كبيراً ليعي خطورة الظروف الحاضرة ، واهمية المرحلة الـتي تجتازها الامة فيعمل ما بوسعه لخير امته ، وتحرير ديارها متعاوناً مـع اخوته وذويه في الاسرة الكبيرة الواحدة الـتي ينبغي لمنعتها وقوتهـا وعلو مكانتها تظافر القوى ، وتبادل الثقة ، والتحام الصفوف في جبهة واحدة تفسد على الاعداء خططهم ومؤامراتهم ومناوراتهم السياسية والعدوانية علماً بان اعداءنا ما زالوا في قوة العدوان ، وفي حلف التآمر الاستعماري وما زال الصلف والغرور يغلف قلوبهم ظناً منهم انهـم قادرون على قهرنا واذلالنا بالاعتماد على اية ثغرة في صفوفنا ينفذون اليها باختلاف رأي القـادة فيما لو حصل ، وفرقة الاحزاب ، وتعدد الاراء والاتجاهات السياسية وهذا كله لا ينسينا ان الاجيال القادمة لن تغتفر للاجيال الحاضرة التفريط ولو بشبر من تراب فلسطين ، وثرى الجولان ورمـال سيناء وكلها اجزاء لا تتجزأ من الحمى العربي والتراث العربي الغالي .

بديهي ذلك فالقـدس رمز فخارهم ، ومحط انظار مشاعرهم بالاعتزاز بماض زاخر بالفتوحات والامجاد ، وهي احدى المدن الثلاث المقدسة لديهم تجمعهم على المحبة وشعور الاخوة الحانيـة والولاء لهذا الوطن الواسع الذي يتباهي عبر التاريـخ والدهور والعصور ان القدس منـه واليه وان معابدها ومقدساتها تشد ابناءه اليه بالحنين الى الذكريات الغالية ، والتفاؤل الى المستقبل الذي يرجى فيه ان تعود اليها سيرتها مركز اشعاع فكرى وحضاري ، ومصدر الدعوة الى المحبة الاكيدة بين افراد الاسرة الانسانيـة التي تراها مدينـة البركة والسلام في ظلال الرعايه العربيـة المتسامحة لا في ظلال الاحتلال والغزوات العدوانيـة الراميـة الى اشاعة الفوضى والشرور والكراهيـة وحب الانتقام ... واستطراداً فان العرب كل العرب يشعرون بأن لا كرامة لهـم ولا اشـراق لتاريخهم اذا لم تستعد عروبـة القدس الكاملة غير منقوصة .

اعلان

نرجو وزارة المالية ان تذكر المواطنين الكرام ، بان يقوموا بدفـع ضريبة الابنية والاراضي (المسقفات) المتحققة عليهم الى محاسبي وزارة المالية وجباتها في مختلف انحاء المملكة ، قبل نهاية هذا العام ، تحاشيا لدفعهم الغرامات التي يفرضها القانون على المتخلفين ، والتي تبلغ في حدها الاقصى ٥٠٪ من قيمة هذه الضرائب .

ووزارة المالية اذ تلفت انظار السادة المواطنين الى ذلك لها كبير الثقة في تعاونهـم معها في هذا الواجب الوطني .

اعـلان

١ – يعلن البنك المركزي الاردني عن حاجته لشراء قطعة ارض في مدينة اربد تصلح لاقامة مبنى لفرع البنك المركزي الذي تقرر تأسيسه في المدينة المذكورة على ان لا تقل مساحة القطعة عن الف متر مربع والا تزيد عن الفي متر مربع .

٢ – تفضل قطع الاراضي الواقعة على الشارع العام الممتد ما بين فرع بنك ناشونل انذكر تدليز في اربد ودوار مقهى القيروان .

٣ – تقدم العروض ضمن مغلفات مختومة ومؤشر عليها بعبارة – عطاء ارض البنك المركزي – الى عطوفة محافظ اربد في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين الواقع في ٣١/١٢/١٩٧٣ .

٤ – يجب ان يبين العرض مساحة القطعة والثمن المطلوب كما يجب ان يكون العرض مصحوباً بمخطط موقع مصادق عليه من بلدية اربد .

اخبار .. واسرار ؟

● موظف ، او خبير او عالم مستعار سابقا رغم ان الكثيرين شكوا بامره ، وارتابوا بقدومه ونبهوا الى اخطـاره بالتلميـح والتصريـح غادر البلاد بعد ان تبين بانه قد غير وبدل وزور بالقيود وتلاعب بالاموال وبها الى حيث اقامته طار مقدرين ما قد سلب وسرق بنحو ستة ملايين دولار وربما اكثر والعلم عند الله الواحد القهار

● الكثيرون من السادة الموظفين وراغبون في هذه الايام بالطيران ، والاسـفار حيث السلفات والاكراميات والنفقات والهدايا تغدق بلا حساب ولا سؤال عن كيفيـة الصرف ، وبنود الانفاق كما كان « ايام زمان » يحاسب العائد بالقسطاس والدقة وعلى كل فلس ودينار .

● تكـريم السادة المبعدين عن منازلهم ومراكز اعمالهم في الضفة الغربية مستمر من مختلف الافراد ، والهيئات ، ومنها حفلة الغداء التي اقيمت بعد ظهر امس في مجمع النقابات بدعوة ادارات التجمعـات المهنية التي تقـدر للاخـوة القادمين جهـادهم وتضحياتهم وحسن بلائهم في خدمة القضيـة القومية الكبرى التي تتألب على تعقيدها قـوى الشر الضالعة مـع الصهيونية الباغية .. هذه القضية المقدسة التي لا حل لها ولصالح العرب الا باستمرار الكفاح والنضال في اطار وحدة شاملة تجمـع كل الافراد وكل الجماعات والاحزاب في جبهة منيعة متساندة متحابة متراصة تكفل لها قوتها ومنعتها الكفيلة بدورها في قهر الاعداء ورد كيد المعتدين وتحريـر فلسطين وكل ارض مغتصبة يصر المحتلون على البقاء فيها مـا لم تتوحد كلمة العرب وتتوحـد صفوفهم . واهلا وسهلا باخواننا بين اهلهم وذويهم ، وفي بلدهم يواصلون الكفاح حتى النصر .

● عاد من « لندن » الاستاذ عبد الحفيظ محمد صاحب ومحرر جريدة اخبار الاسبوع متمتعـاً بالصحة والعافية ، وقد استقبله في المطار ، وزاره في منزله عدد من رجالات الصحافة ووجهـاء العاصمة ، مهنئين بسلامة العودة وراجين لابي محمد مزيـد الهناء والعافية والتوفيق .

● بعض من قد كلفوا بـأداء واجبات معينة تلكـأوا ، وتذرعوا بمختلف الذرائع والحجج واحجموا ولم يقدموا في نطاق المفاهيم الوصولية الانتهازية القائلة « اللعب على الحبال اضمن لمنافع الرجال » ولكل ظروف رجال وعليها تعليقات ، وقيل ، وقال !

● وكما ذكرنا في اعداد سابقة فقد نشطت دكاكين السياسة ، وحانات الوطنجيـة ، واندية القضية ، والمسافرون اكثر من المقيمين ، وكل ينشد الوجـاهة والمال باسم القضية ، وتطوراتها مـع اشد تمنيـاته في ان تطول وتطول لتبقى الاموال موصولة ممدودة ، وتبقى المنابر بانتظار الخطباء « المصاقيع » والمحاضرين

البقية على الصفحة الثانية

لا بد من حرب على الفساد والمفسدين . . ؟ !

في مراحل التخلف ، والتقهقر .. وفي ظلال الهزائم التي منيت بها امتنا في العهود الاخيرة كان لا بد من الحكم على ان الفساد سبب ما حل بهذه الامة من انكسارات وخذلان وهوان كادت معها الكرامة القومية ان تزول ، والسمعة العربية تتلاشى مع التشنيع والشماتة والسخرية حيث الشكوى في كل مكان من ديار العروبة ترتفع معللة كل ما قد لحق بنا مرده كما ذكرنا الى « ازمة اخلاقية » تهز الكيان ، وتتهدد الاوطان شمارها الفساد والمفسدون الذين يتجرون بمصالح البـلاد والعباد ، ويتصرفون بمقدرات الناس دون وازع من ضمير ، او حسابا من شرف هم فاقدوه طالما وانهم لا يحترمون الدساتير ، ولا يقيمون وزنا للقوانين ، ويخرجون على الانظمة وبذلك يحللون سرقة اموال الدولة ، ويستسيغون الرشوة ، ويقبلون بالوساطات غير المشروعة ، ويتاجرون حتى بسلاح الجيوش السلاح الذي هو العدة لمواجهة الاخطار والاعداء .. الفساد والمفسدون الذين يبذرون الاموال العامة ، وينفقون الكثير منها في الترف واللهو والمجون ، كما ينهبون الكثير منه وهو للجميع يجب ان ينفق في او جهة الصحيحة لا يذهب الى جيوب السارقين

هذا الفساد الذي هو سبب الشكوى في كل بلد عربي آن الاوان للقضاء عليه وجاءت مرحلة معاقبة مرتكبيه والعاملين عليه ، منوهين هنا بالبوادر الجيدة التي بدأت في الافاق العربية ، حيث صرنا نسمع عن ان السلطات الليبية بدأت تقطع ايدي السارقين وان السلطات التونسية ماضية في تشديد عقوبات المرتشين ، واخيراً لا آخراً هذا الذي يجري في لبنان الشقيق من تهـم جريئة وجهت الى مسؤولين كبار من المدنيين والعسكريين حول رشوات وصفقات اسلحة غير سليمة قام وقعد لها الرأي العام هناك حتى تلاها التحقيق ثم احالة عدد من هؤلاء المتهمين الى المحاكم العسـكرية ومنهم من تقلد ارفـع المناصب في الجيش اللبناني لترى المحاكم ، وتحكم في مثل هذه القضايا التي تعتبر في طليعة اسباب الفساد الذي تشكو منه امة العرب نهايتـه بداية مرحلة عز وكرامة وازدهار يطمئن فيها المخلصون ، ويرضى عنها الغيورين بانتظار محاكم ومحاكم تقوم في سائر انحاء العالم العربي تحاكم الذين تاجروا بالاسلحة الفاسدة ، والذين تلاعبوا باثمانها ، والذين سرقو ويسرقون الاموال العامة ، في نطاق عام عنوانه ومادته « من اين لك هذا .. » تسترد معه الاموال والابنيـة والاراضي التي سرقت واغتصبت ونتجت عن الغش والخداع والتحـايل وفي هذه الغفلة التي تسيطر على الكتاب والمفكرين والادباء والخطباء والشعراء والاحـزاب فتجعل الكثيرين منهم يسكتون عن مقاومة الفساد والمفسدين .

وتحية الى لبنان والى كل قطـر عربي يحاسب المسؤولين كباراً كانوا أم صغاراً على هدر ولو فلس واحد من مال الامة .. حـايا يعيـد الكرامة والغبطة الى نفس كل غيور ويبعث على التفاؤل لمستقبل مزدهر بالامانة والاستقامة والصدق والاخلاص .

امم العراق حصة البرتغال بشركة نفط البصرة

بغـداد – رويتر – قررت الحكومة العراقيـة تأميم حصة مؤسسات غولبنكيان البرتغالية في شركة نفط البصرة المحدودة .

وقال بيان اصدره مجلس قيادة الثورة ان هذا القرار اتخذ بالنظر للموقف العدائي للنظام العنصري في البرتغال ضد الامة العربية الذي برز بشكل خاص اثناء حرب تشرين الاول ولان البرتغال دولة عنصرية تمـارس اقصى اساليب الارهاب والابادة ضد شعوب افريقيا المناضلة من اجل حريتها واستقلالها .

في موسم الحج

شؤون..؟ وشجون..! ملاحظات، وانطباعات.. مشاريع، ومقترحات!

« واذن في الناس بالحج ، يأتوك رجالا ، وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ، ليشهدوا منافع لهم ، ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام ، فكلوا منها ، واطعموا البائس الفقير ، ثم ليقضوا تفثهم ، وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق » — صدق الله العظيم — يفرد على عباده فيما قد فرض حج البيت العتيق فريضة من الفرائض التي لا يستوي بدونها الايمان والاسلام على من قد استطاع اليها سبيلا بالمقدرة الجسمية والصحية والمالية مبينا في هذه الاية الكريمة الدعوة اليها، واهميتها، وفوائدها بتسلسل رتيب لمنافع الحجاج ، ومصلحة المسلمين ومساعدة الفقراء في اطار مؤتمر اسلامي كبير يتكرر ويتكرر سنة بعد سنة في شروط ، وواجبات ، وسنن نبوية اذا ما هي قد نفذت بجوهرها وحذافيرها تقبلها فارضها رب العالمين بالمغفرة الواسعة لمن قد اداها طائعا مختارا لوجه تعالى مؤمنا بسمو مقاصدها ، ونبل غاياتها طاهراً متطهرا تائبا مسبحا بحمد الواحد الاحد الذي لا شريك له، مالك الملك المنعم المتفضل ، فهم اي الحجاج وقد لبوا نداء داعي الحج ومؤذنه وجاءوا الى مكة المكرمة وكعبتها المشرفة .. جاءوا الى البيت الحرام :

أ — ليشهدوا منافع لهم بتدارس امورهم ، ومناقشة مصالح المسلمين ، وما قد يعود على الاسلام بالقوة والمنعة ، والسبيل الى مواصلة نشر رسالته الخالدة في اجواء الحج المبارك ، ولقاءات المسلمين من كافة ارجاء العالم على تعدد السنتهم ، واختلاف لهجاتهم ، وتباين صورهم واشكالهم واحسابهم وانسابهم في صفوف واحدة متراصة في صلواتهم ، وفي جمهرة صاخبة بالتهليل ، والتكبير والتوحيد متضرعة بخشوع وتذلل ان يغفر الله ذنوبها ويفتح في حياتها صفحات من صفاء النصوص ، وخلوص الايمان ، وتنقية الاجسام من ادران الخطايا والذنوب وعبادة الشهوات الرخيصة ، والمطالب الدنيئة.. هذه المنافع التي ارادها الله للمسلمين في حجهم ان تتحول المواسم المتعاقبة الى مؤتمرات مفيدة مثمرة يرعى ادارتها حكامهم ورؤساؤهم ورجال الامر منهم وفقا لتعاليم القرآن واحكام السنة النبوية الطاهرة لتأدية الفوائد هذه كاملة مستكملة اسباب مشروعية الحج ومبادئه واهدافه .

ب — وليضاعفوا من التسبيح والتلبية وذكره جل وعلا في طوافهم وسعيهم ، ووقفتهم على « عرفات » الاف مؤلفة يرفعون الاكف بالضراعة ان يلطف بالمسلمين ، ويهيء لهم من لدنه توفيقا وعزا وسؤدداً .. ليذكروا الله معترفين له بالوحدانية ، والنعمة ، ويحمدوه افرادا وجماعات حمدا تخشع له القلوب والابصار ، فتتجاوب صيحات ذكراهم ، في بطاح مكة ، ومنى ، وعرفات ، ومزدلفة ، وفي المدينة المنورة مرورا بكل سهل ووعر ، وجبل وواد ترتفع وترفع فيه التلبية لتهز الجوانح والمشاعر ، وتسمو بالافكار الى بارئها وخالقها في هذه المسيرة المؤمنة الصادقة .

ح — ثم وفي هذه الفرحة الكبيرة ، وفي هذا العيد الكبير يتنعمون باطيب المأكل هم واخوانهم في الدين والانسانية الفقراء الذين يجدون في موسم الحج الصدقات والزكوات والتبرعات والمال الحلال الزلال يأتيهم من الحجاج عونا لهم في عيشهم ، وتحسينا لاوضاعهم .. عونا يجبر الخواطر ، ويقرب القلوب ويؤاخي بين الطبقات الفقيرة والغنية فتقضي على اسباب الحسد والنزاع ويفتح امام الامة الاسلامية باب القضاء على العوز والفقر بين صفوف ابنائها

ه — ثم وفي ترتيب وتنسيق مراسم الحج هذا تأتي مرحلة التحلل من الاحرام بقص الشعر ، وازالة ما علق بالاجسام من عرق وغبار ، وليعود كل حاج الى سابق عهده في لباسه وهيئة سانحة له الفرصة للوفاء بنذوره ان كانت عليه نذور تعطى للمستحقين من المحتاجين في مكة المكرمة ، او في منى لتزيد في فوائدهم من هذا الموسم من مواسم كل سنة بامر رب العالمين

ه — والطواف حول الكعبة المشرفة افاضة ، ووداعا .في الحج ، وفي العمرة . . في حج القارن ، والمفرد والمتمتع مشهد من مشاهد رجوع الحاج الى بارئه وخالقه في ساعات هي احلى ساعات العمر ، واطيب مناسبات الحياة يسبح الله ، ويدعو ما طاب له الدعاء اشواطاً معدودات مثلها كذلك اشواط معدودات في السعي بين الصفا ، والمروة يشكو فيها شكاواه ، ويلتمس امانيه وآماله ويسأل رب الحجيج ان يتقبل حجه وطوافه وسعيه وان يحقق له مراده في الدنيا والاخرة

ذلكم قليل من كثير من حكم الحاج ومزاياه وفوائده ونعمه على المسلمين .

ولكن ومع مزيد الاسف ما زال الكثيرون يقولون معنا بان فوائد هذا المؤتمر الاسلامي الحاشد لما تتحقق ، ولما ينقلب موسم الحاج الى المؤتمر المنشود يجمع الحجاج على التكير بحاضرهم وواقعهم ومستقبلهم وفقاً لمقتضيات الظروف التي يعيشونها في محيطاتهم وفي عالمهم الواسع المليء بالاحداث والتطورات

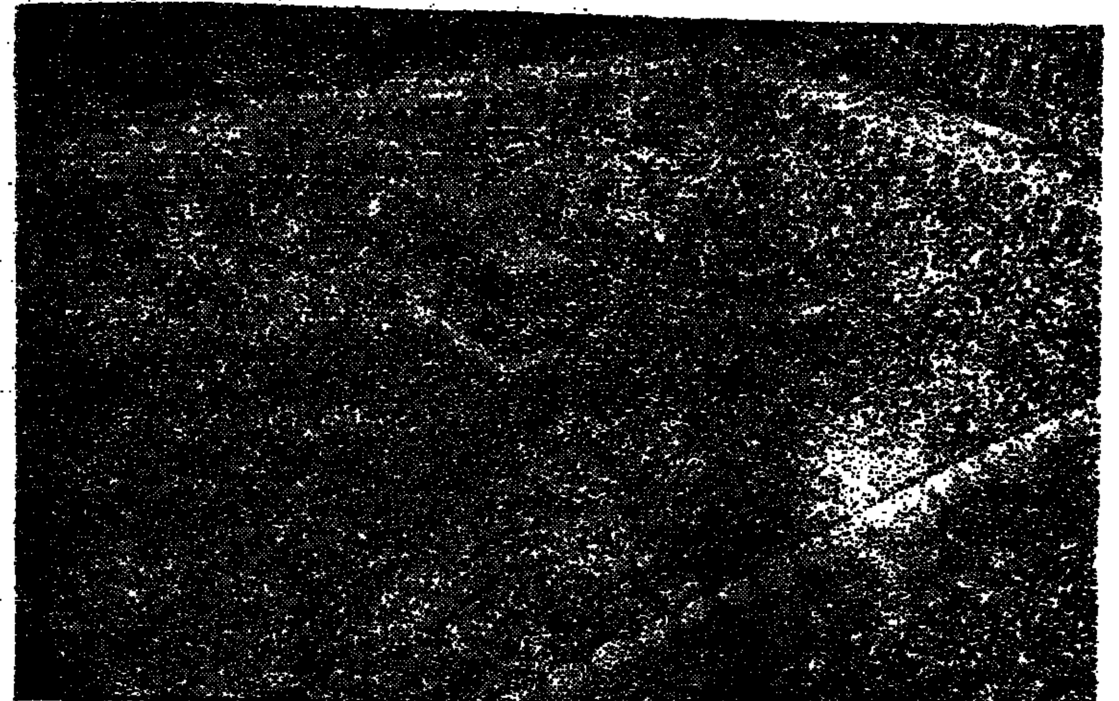
واذا كان الاسف يحز في النفوس بان مواسم الحج لما تتحول بعد الى ما قد اشارت اليه الاية الكريمة ، فان الملاحظات التي ابديت وما زالت اكثر من ان يحددها هذا الحديث :

١ — فالكثيرون من الحجاج تنقصهم التوعية الكاملة باركانه وشروطه وواجباته وسننه

٢ — وتعدد المذاهب ، والنحل والملل يزيد في تعقيدات مشكلة النوعية المشار اليها في الفقرة الاولى

٣ — وعلى الرغم من سهر السلطات السعودية ، ومزيد استعداداتها ، وما قد قامت به من مشاريع عمرانية في الحرم المكي ، وفي عرفات ، ومني ، ومسجد الرسول الكريم في المدينة المنورة .. على الرغم من الترتيبات الصحية الجيدة ، ومن ترتيبات السير ومن السهر على الامن العام ، فان الكثيرين من الحجاج يأتون في الخطة المعاكسة حتى باتت الحال لا تطاق في اطراف الحرم المكي ، وفي رواقاته وطبقاته ، وكذلك الحال بالنسبة لعدد من احياء مكة المكرمة ودور المطوفين ، وفي منى بصورة خاصة ، الامر الذي يجب معه ان يقال لكل حاج لا يلتزم باحكام واسباب النظافة لان حجه ناقص وهذا الدين الاسلامي يتميز بانه يجعل النظافة التامة شرط للصلاة وبالتبعية فهو شرط للحج المستكمل شروطه لقبوله عند الله

٤ — والتدافع ، والضجيج والخلافات وتخطي الصفوف حين فروض الصلوات ، وخاصة في



مسجد الرسول امر ممقوت لا يرضى عنه رب العالمين ، مع الشكر للحكومة - السعودية التي باشرت توسيع مسجد المدينة ليستوعب الكثير من المصلين

٥ — وافتقار مكة المكرمة الى مطاعم كبيرة ونظيفة امر لا بد الاشار اليه

٦ — وتحكم بعض شركات نقل الحجاج بالحجاج من الامور التي لا بد من حلها وتسويتها على النحو الذي يمنع ذلك

٧ — والقرى والمدن التي يمر بها حجاج البر بحاجة الى المزيد من العناية وتوفير اماكن الاستراحات فيها

٨ والموضوع الاهم هو موضوع الاضاحي والهدي والفدي يتصل به موضوع المسالخ في « منى » ومطارها الصحية ، وروائحها الضارة ، وترقب المسلمين في مشارق الارض ، وفي مغاربها حل هذه المشكلة ، وليس صحيحا بان الحكومة السعودية غير قادرة على حلها وهي التي حلت مشاكل اكثر تعقيد اوصعوبة ، وحققت العظيم من المشاريع العمرانية مذكورا لها ذلك بالتقدير والعرفان .. اجل .. ان الموانع التي تقف دون حل هذه المشكلة لا تعجز السعوديين بحزمهم وعزمهم وارادتهم .. وان ذبح ملايين الاضاحي من اغنام وماعز وجمال وابقار وغيرها ليذهب معظمها سدى امر لا يقره جوهر الاسلام والاستفادة منها سهل اذا ما اريد ذلك حيث تعليب البعض ، وتجفيف البعض الاخر ، وحيث البرادات التي تخزن اللحوم الى اجل طويل لتسوق بعددها لحساب الفقراء او تعطى لهم مباشرة

٩ — والامل كبير في ان تأتي سنوات قريبة قادمة يرى فيها الحجاج « منى » وقد بنيت فيها الابنية الكافية ، واقيمت فيها الوحدات السكنية التي تتوفر فيها المياه واسباب النظافة المطلوبة مع كاراجات ومحطات للنقل والسير في باطن الارض وفي سفوح الجبال

واخيرا لا اخراً ان شؤون الحج والحجاج كثيرة .. وان الشجون مثلها ، والجهود الصادقة تذلل كل صعب والله الموفق الى ما فيه الخير .

من سير شهداء الاسلام الخـــــالدين - بقية

كنت قد وضعت الحرب فيما بيننا وبينهم ، فافجرها واجعل موتي فيها » .

وعاد الى خيمة رفيده - فانفجر جرحه ودخل عليه الرسول واعتنقه ، والدم ينفح في وجه الرسول صلى الله عليه وسلم وما الـــدم الا ازداد منه قربا ، قائلا : اللهم ان سعداً قد جاهد في سبيلك ، وصدق رسولك ، فتقبل روحــه بخير ما تقبلت بــه روحاً فلما سمع سعد كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح عينيه ثم قال « السلام عليكم يا رسول الله أما انا فاني اشــهد انك رسول الله » .

ثم حمله أهله الى ديار بني عبد الاشهل ، ليمرض فيهم .

وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واسدل الليل اسجافه ونامت الكائنات .. واستيقظ محمد صلوات الله وسلامه عليه ، لقد اتاه جبريل مناديا :

من رجل من امتك مات الليلة استبشر بموته اهل السماء

وردد المنادي .. الا ان سعدا قد مات .

فقام الرسول الى دار بني عبد الاشهل ، وخرج معه الناس وسار عليه الصلاة والسلام في سرعة حتى ان شسعهم تنقطع من ارجلهم ، وان ارديتهم لتقع من عواتقهم ، فقال له رجـــل : يا رسول الله قد اجهدت الناس

— اني اخشى ان تسبقنا اليه الملائكة كما سبقتنا الى حنظلة.

وكان الميت مسجى على سريره - ودخل الرسول وحده ، وسمعه الناس يقول « هنيئا لك ابا عمرو ، هنيئا لك ابا عمرو- جزاك الله خيرا من سيد قوم ، فقد انجزت الله ما وعدتـــه ، ولينجزك ما وعدك ، وامه تبكي .

— ويك امك سعدا صرامـــة وصبرا

فقيل لها : « اتقولين الشعر على سعد » فقال النبي ﷺ : « دعوها ، فغيرها من الشعراء اكذب »

وحملوه الى قبره ، فلما وضع فيه تغير وجه الرسول الاعظم وسبح ثلاثا فسبح المسلمون ثلاثا حتى ارتج البقيــع ثم كبـــر الرسول ثلاثا وكبر المسلمون حتى ارتج البقيــع

فسئل عن ذلك فقيل « يا رسول الله رأينا بوجهك تغـــيرا وسبحت ثلاثا

فقال : تضايق على صاحبكم قبره وضمه ضمة لو نجا منها احدا لنجا سعد ، وجاءت امه تنظر اليه في اللحد فردوها ، فقال النبي صلوات الله وسلامه عليه : دعوها فاقبلت حتى نظرت اليه وهو في اللحد قبل ان يبنى عليه باللبن والتراب ، فقالـــت احتسبتك عند الله ، ثم سوي القبر ورش عليه الماء.

مات سيد الاوس في السابعة والثلاثين من عمره وكانت حياته المثل الاعلى في التضحية والوفاء

تقول عائشة : « وما كان لاحد اشد فقدا على المسلمين بعـــد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه او احدهما من سعد بن معاذ

زيــد بن الحارثـــة

ضحا الكلبيون على نغمات صوت حزين يردد اغاني باكيـة حلوة ..

بكيت على زيد ولم ادر مافعل احي فيرجي ام اتى دونه الاجل
فوالله مـا ادري واني لسائل اغالك بعدي السهل ام غالك الجبل
وياليت شعري هل لك الدهر اوبة فحسبي من الدنيا رجوعك لي بجل

وسألت امرأة زوجها : من هذا المنشد ؟.

— انه حارثة بن شراحبيل يبكي ابنه زيدا . خرجت امــه سعدى بنت ثعلبة معه تزور قومها بني معن فـاغارت خيل لبني القيس بن جسر فمروا على ابيات بني معن فاحتملوا زيدا وقد كان يومئذ غلاما يافعا ولم يعرف ابوه بعد شيئا عنه .

الا تسمعين لقد عاد الرجل الى انشاده .

تذكرنيه الشمس عند طلوعها وتعرض ذكراه اذا غربها افــل
وان هبت الارواح هيجن ذكره فياطول ماحزني عليه وماوجل
ساعمل نص العيس في الارض جاهدا ولا اسأم التطواف او تسأم الابل
حيـــاتي او تاتي علي منيتـي فكل امريء فان وان غره الامل

وقام شيخ عجوز نحوه .

— حنانيك ايها الرجل بعض ما انت فيه .

— لقد فرى كبدي .

وكان موسم الحج قد اقبل فحج قوم من كلب وامام اعينهم دائما صورة هذا الرجل الباكي حارثة بن شراحبيل ومضـــوا يطوفون بالبيت وهنا رأوا زيداً فعرفهم وعرفوه واقبل عليهم فقال : بلغوا اهلي هذه الابيات فاني اعلم انهم قد جذعوا علي :

الا بلغوا قومي وان كنت نائيا باني قطين البيت عند المشاعــر
فكفوا عن الوجد الذي قد شجاكم ولا تعملوا في الارض نص الاباعر
فاني بحمد الله في خـــير اسرة كرام معد كابرا بعـــد كابر

ان خاطفية وافوا به سوق عكاظ فعرضوه للبيع فاشتراه منهم حكيم ابن حزام بن خويلد لعمته خديجة بنـــت خويلد باربعمائة درهم فلما تزوجها شريف قريش محمد بن عبدالله وهبته له .

وانطلق الكلبيون واعلموا اباه ، فخرج حارثة واخوه كعب بفدائه وقدما مكة ، فسألا عن النبي صلوات الله وسلامه عليه فدخلا عليه وقالا :

— يا عبدالله ، يابن عبد المطلب ، يا بن هاشم ، يا بن سيد قومه ، انتم اهل الحرم وجيرانه ، وعند بيته تفكون العاني ، وتطعمون الاسير ، جئنا في ابننا فامنن علينا واحسن الينا في فدائه سنرفع لك في الفداء .

— ما هو ؟

— زيد بن حارثة .

— فهل لكما في خير من ذلك ؟

— ما هو ؟

— ادعوه فخيروه فان اختاركم فهو لكم بغير فداء وان اختارني فوالله ما أنا بالذي اختار على من اختارني .

— قد زدتنا على النصف واحسنت فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم وقال :

— هل تعرف هؤلاء ؟

— نعم .

من هما ؟

— هذا ابي وهذا عمي .

— فأنا من علمت ورأيت صحبتي لك فاخترني او اخترهما

— ما انا بالذي اختار عليك احدا ، انت مني بمكانة الاب والام

فقـــالا :

— ويحك يا زيد اتختار العبودية على الحرية وعلى ابيك وعمك واهل بيتك ؟

— نعم اني قد رأيت من الرجل شيئا ما انا بالذي اختار عليه احدا ابدا

فلما رأى رسول الله ﷺ ذلك اخرجه الى الحجر فقال :

— يا من حضر اشهدوا ان زيداً ابني « ارثه ويرثني . فلما رأى ابوه وعمه ذلك طابت انفسهما وانصرفا .

ونزلت الرسالة على محمد ﷺ ، فكان زيدا اول من اسلم به

— ولم يترك النبي ﷺ لحظة ، فأحبه حباً شديداً .

واذن النبي ﷺ في الهجـــرة لاصحابه . وهاجر زيد ، ونزل في المدينة على سعد بن خيثمة ، ولما هاجر الرسول الاعظم الى يثرب وآخى بين المسلمين كان حمزة سيد الشهداء وزيد أخوين في الله . ثم آخى النبي الاعظم بعد مقتـــل حمزه بينه وبين اسيد بن حضير .

وقامت المعارك بين المسلمين والمشركين ، وكان زيد من الرماة المذكورين فشهد بدراً وأحد ، واستخلفه الرسول ﷺ على المدينــة حين خرج الى المريسيع ، وشهد الخنــدق والحديبيـــة وحنين . وخرج زيد امير سبع سرايا اولها القردة ، فاعترض لعير قريش فأصابها ، وافلت ابو سفيان منهم ، واسر زيـــد فرات بن حيان العجلي ، وقدم بالعير على النبي صلى الله عليه وسلم وكانت اول غنيمة كبيرة غنمها المسلمون .

قالت عائشة : ما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة في جيش قط الا امره عليهم لو بقي بعده لاستخلفه » .

واراد الرسول الاعظم ان يغزو الروم ، فجمع ثلاثـة الاف من المسلمين ، وعقد لزيد وقدمه على الامراء الاخرين قائلا « عليكم زيد بن حارثة فان اصيب زيد فجعفر بن ابي طالب فان اصيب جعفر فعبد الله بن رواحه » . فوقف جعفر فقال : « يا رسول الله ما كنت ارهب ان تستعمل علي زيداً » . . فقال : (امضه فانك لا تدري اي ذلك خير » .

وسار المسلمون وعلى رأسهم زيـــد بن الحارثة حتى وصلوا مؤتة . وهناك علموا بتجمع جيش الروم في اكثر مائة الف ، وهم ثلاثة الاف فقط ، وهناك تردد الناس قليلا . . ولكن ما لبث الامير ان اندفع يقاتل الروم ، فما تلك الحياة بجانب تلك الغاية التي يريدهـــا . . وتناولته السيوف بالطعن وهو يقاتل دون راية رسول الله صلى الله عليه وسلم .

... واخيرا قتل الامير .

ايتها النفس الكبيرة ، لقـد عرف النبي الاعظم حقيقتك ، فرفعك من رتبة العبودية الى رتبة النبوة ، ثم أمرك على المسلمين ثم رفعك مرة اخرى الى رتبة الشهداء الصالحين .

.. وفي المدينة وقف النبي صلى الله عليــه وســـلم يقول « استغفروا لزيد - لقد دخل الجنة وهو يسعى » ثم اتى اهله ، فجهشت بنت زيد في وجـــه ، فبكى حتى انتحب ، فقال له سعد بن عبادة .

— يا رسول الله ما هذا ؟؟

— هذا شوق الحبيب الى الحبيب .

من قاموس بقية

في بورين حالياً حوالي ١٥٠٠ نسمة ، ينتمي اليهم واليها حوالي (٥٠٠) نسمة في الكـــويت ، وحوالي ١٠٠٠ نسمة في عمان ، ومعان ، والزرقاء ، والنعيمة ، وساكب ، وسوف ، وعين جنا ، واربد وغيرهـا من مدن وقرى شرقي الاردن ، ومثلهم في مدن وقرى سورية . المرحومون عمر مطر ، وزهير مطر ، وعبدالقادر عساف ، والحاج خلف البوريني وعلي الحمد البوريني وغـــيرهم وغيرهم عرفناهم في خدمتهم لهذا البلد وولاءهم لاهدافه الوطنية والقومية .

والدكتور زكـــريا داود اختصاصي امـــراض القلب ، والدكتور فـؤاد حسن عيسى اختصاصي امراض العظـــام ، والدكتور المهندس الكهربائي صلاح محمد يوسف ، والصحفي عبد الحفيظ محمـــد وغيرهم من الشباب والرجالات البارزين في اختصاصاتهم وكفاياتهم العلميـة والثقافية ينتمون الى « بورين » الغالبة في هويات الكثيرين ممن نزحوا عنها ، او بقوا فيها ، علماً بأن بورين هـذه اشتهر منها في التاريخ الاسلامي الشيخ حسن البوريني في القرن العاشر الهجري كما اشتهر فيها بنو غانم الواردة اخبارهم في فتوحات وانتصارات البطل الخالد صلاح الدين الايوبي ومن اعقاب الشيخ البوريني من عرفوا في الاسكندرية حيث كان الشيخ المذكور قد نزح الى القطر المصري قبل حوالي (٥٠٠) عام واشتهر منهم امير اللواء حسن رمزي البوريني .

واخيراً لا اخراً : فان بورين في محافظة نابلس انجبت وانجبت اشخاصاً وعائـلات توزعوا في فلسطين ، والاردن ، وسوريا ، ومصر ، والكويت وغيرهـــا يفخرون دائماً بالبلدة الام ويسرهم ان يعرفوا بذلك .



من وحي «حرب رمضان»

الصراع مع الصهيونية الغـــــــازية

بقلم: محمد نور الدين ارشيد

في حديثي هـذا اود ان اكتب قليلا عن الحرب الاخيرة حرب العاشر من رمضان ، تلك الحرب التي ارى من وجهة نظري الخاصة انها غيرت المفاهيم والمعتقدات القديمة التي بذلت الصهيونيـة جهدها في سبيل ترسيخها في نفوس الشعوب العربية وركزت عليها تركيزاً مكثفاً جعل الكثيرين من أبناء الامة العربية يؤمنون بها ايماناً لا يتزعزع . كما سخرت لتلك المفاهيم جميع مجهوداتها وسبل اقناعها الدعائيـة عن طريق تسخير علـم النفس والفلسفة ووسائل الدعاية والتنميق التي يذوب فيه الكذب الكثير في الصدق القليل تماماً كما يذوب كيس من الملح في قليل من الماء .

أما تلك المفاهيم التي دأبت الصهيونيـة جاهدة على تعميق جذورها فهي كالتالي :

١ — تأكيد وجود حقيقة ما يسمى باسرائيل على انها دوله ذات سيادة على ارض فلسطين .

وأن هذه الحقيقة غير قابلة للزوال بأي شكل من الاشكال، وان العرب عبثـاً يجاهدون ويحاولون القضاء على تلك الحقيقة وعبثـاً هي وسائلهم وحروبهم الهادفة الى زوال هذه الحقيقة ،

٢ — ان الصهيونية دولة مسالمة جاءت الى فلسطين نظراً لان اليهود في سائر انحاء العالم تعرضوا عبر عصور التاريخ الى نكبات واسعة ، كما انهم تعرضوا لمذابح كثيرة وجرائم ابادة وكل ذلك بسبب انهم شعب مشتت في انحاء الارض ، ولو أنهم كانوا مجتمعين في اقليم واحد لما تشتتوا ولما تعرضوا للابادة ، وأن مجيئهم الى فلسطين كان من أجل حمايتهم من ظـلم الاخرين عن طريق تجمعهم فيها وتكوين دولة معترف بها ذات سيادة مستغلين ابشع استغلال ما يزعمونه من أن آباءهم واجدادهم كانوا في فلسطين سابقاً ، وان لهم الحق في ميراث اجدادهم الاولين في فلسـطين التي يسمونها ارض الميعاد .

تلك الحالة التي تزين زوراً أن الصهيونية مسالمة تحب السلام تود العيش والعيش المستقر ولا تحب الاعتداء على أحد ، تحاول ترسيخها في نفوس الشعب العربي وأمام الرأي العام العالمي وتظهر أمام العالم وكأنها الحمل الوديـع يريد العيش بسلام ولا شيء غير العيش بسلام ، كما تستجدي عون الاخرين ودعمهم بالسلاح والمال كي تدافع عن نفسها ، وتحمي شخصها من غدر الغادرين وكيد الاعداء .

٣ — ان الصهيونية تحاول اقناع العالم بأنها مهما فعلت من حروب وغزوات حتى مواجهة العرب فانما هي محقة بذلك وغير ملامة على الاطلاق ، سيما وأنها تبرز ان عدوها ليس دولة عربية واحـدة ، وانما دول ودول تكالبت عليها وتريد أن ترمي بها في البحر ، وانها مهما فعلت أي اسرائيل ، فهو وكأنها كلا شيء على الاطلاق أمـام دول متعددة من أبناء العروبة .

٤ — ان الصهيونية تركز على استغلال الاعلام العربي شر تركيز خاصة الاعلام العاطفي الذي ينبثق من العاطفة الهوجاء غير المتزنة والـتي لا تصدر عن تخطيط عميق ومدروس، وكذلك التخبطات التي تتخبطها بعض الدول العربية المتطرفة دومـا ميزان حساس لتلك الانفعالات الإعلامية والعواطف الجياشة التي لا تكون حسنات للعـرب بل وبالا ينقلب عليهم اذا ما حاولوا اقناع الاخرين كشعوب عربية بأنهم اصحاب حق وطلاب عدالة. كذلك الخلافات العربية الحادة احياناً والمعتدلة احياناً اخرى وما يتوسط تلك الخلافات من هيجان اعلامي مناقض لما تهدف اليه الامة العربيـة من تحرير لارضهـا من الغزو الصهيوني .

٥ — ان الصهيونيـة في حربهـا النفسية ركزت كثيراً وتركز على جنديها الذي لا يقهر وجيشها جيش الدفـاع وليس جيش الهجوم ، جيش السـلام وليس جيش العداء ، ومع هذا وذاك فجنديها ان دافع واضطر الى الدفاع فانه لا يقهر وانه بخططه الاستراتيجية وذكائه سوف لن يقدر عـلى دحره اي من جنود العرب ، تلك الحقيقة زرعهـا العـدو وبقيت سنين طوال والكثيرون كانوا يؤمنون بها في الـدنيـا وذلك بسبب الاسرائيلي الماكر ، بحيث اصبح الناس في الداخل والخارج يظنون انها حقيقة لا غبـار عليها وان اسرائيل على الرغم من انها مسالمة ولكنها ان دافعت عـلى نفسها فانها سوف لن تقهر ، بل انها لا بد وان تهزم اعداءها المغيرين عليها. ذلك ما كان بنظر اسرائيل وبنظـر من اثرت الدعـاية الاسرائيلية فيه ، الى ان جاءت حرب رمضان فقلبت ذلك المنطق رأساً عـلى عقب لتضع محله في الاعتبار حقيقته بل حقائق عدة نجملها فيما يلي :

١ — زالت من سماء الدعاية المحليـة والاعلاميـة اسطورة اسرائيل الـتي لا تهزم فقد بان للعالم أجمع ان الصهيونية اضعف من ان تدعي بذلك، وان جيشها المكون من المرتزقة على الرغم من انــه مجهز بجميـع وسائل الحرب الحديثة ، الا انـه سهل الانكسـار وضعيف من حيث المقدرة القتالية، من جهة، ومن حيث انـه يدافع عن باطل من

● البقية على الصفحة ● ●



من وحي حرب رمضان - بقية

جهة اخرى .

وانه على الرغم من تهافت الجيش الامريكي بعداته واسلحته على مساعدته وغمره بالاسلحة الحديثة التي لم يستعمل الكثير منها لحداثتها حتى عند الجيش الامريكي نفسه الا ان هـذا الجيش المكون من الجنود المرتزقة المشتتين من انحاء العالم لا يقوى حتى على الوقوف صامدا في ساحة المعركة ولو لفترة قصيرة وانه لا قوة له في الوقوف امام الجندي العربي الباسل الذي يقف في المعركة غير هياب ولا وجل وقد باع حياته ودمه وروحه فداء لتراب وطنه الحبيب سيما وان دفاعه مشروع ومعترف به وان الحق له دائما الى ان يطرد الغزاة الصهاينة من ارضه ويقتلع جذورهم

٢ـ التضامن العربي الذي تجلى اثناء المعركة وبعدها واستخدام جميع الطاقات العربية وبشكل موحد ومدروس لتحقيق الاهداف العربية وعدم تقديم اي تنازلات من شأنها المساس بحقوق الامة العربية وخاصة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني . ذلك التضامن الذي جاء في ظروف عصيبة حتى تجتازها الامة العربية حيث عانت ولا زالت تعاني الكثير من مثلها عبر حقب مختلفة من تاريخها الطويل . ذلك التضامن التلقائي الصادق الذي يكاد يكون اجماعا لم تألفه حتى الان اذ كنا نرنو اليه دون ان ندركه ، فاصبح هذه المرة حقيقة ملموسة وظاهرة جديدة هللنا لها وفوجيء بها العالم واعجب بها الكثير من اصدقاء ومحايدين وقدرها حتى الاعداء كل تقدير فلقد كانت هناك وحدة في المعركة وكان هناك قلب واحد يخفق في جسم واحد وكانت هناك روح واحدة تجلت في تضامن وثيق في الميدان وسمت الشعور بوحدة المصير وترجم عن ذلك كله حب التضحية والفداء .

٣ – استرجاع الجنـدي العربي ثقته بنفسه واظهار تلك الثقة عن طريق الاستعمال الجيد لاحدث الاسلحة وهو ما اشاد به الكثير هنا وهناك في العالم كذلك الوعي الاكيد بالقيمة الذاتية والتقدير الصحيح للطاقات والامكانات التي تزخر بهـا الاراضي العربية التي تشبه الماء بالنسبة للنباتات والدم والشرايين للكائنات الحية

٤ – وعلى المستوى الدولي تراجعت دول اوروبية كثيرة عن مواقفها السابقة فيما مضى لتقييم تقييم علاقاتها معـنـا لا على اسـاس اعتبارنا منابع للطاقة وسوقا للاستهلاك ولكن كمجموعـة بشرية كبرى لها وجـودها بحضارتها وقيمتها وكرامتها وحقها في حياة حرة غيورة على هذه العزة والكرامة . كما قطعت دول افريقية كثيرة علاقاتها مع اسرائيل وبرهنت تضامنها الملتزم نصرة للحق وتضامنا مع دول افريقية وعربية كانت ضحية لعدوان صارخ متكرر ومطمع لتوسع استعماري عنصري تؤديه الامبريالية العالمية التي غرستة جسما غريبا كرأس جسر واصل لها في المنطقة ووتد فاصل لا بين العالم العربي فحسب بل وبين افريقيا واسيا ، ومقبض ماسك بخناقها ومهدد لها في كل لحظة وآن .

اما عن التحسبات المقبلة ، فانه لا يعدو عن تكهنات مبنية على الاستنتاج والتأويل وذلك نظرا لما يتميز به العدو الاسرائيلي من صلف وعناد ومراوغة لا يستطيع معها اي من المراقبين التنبؤ بشيء ، لان اسرائيل اعتادت على الخداع والتضليل وعلى نبذ القرارات والمواثيق الدولية واتبـاع سياسة اللـف والدوران بحيث لا يمكن ان تثبت عند قرار ولا يمكن ان تلتزم باي ميثاق من المواثيـق الدولية بحيث يصبح الاستنتاج والتكهن غير ذي جدوى ولا ذي فائدة ، ولكن نقاطا رئيسية جوهرية يمكن ذكرها على ضوء جوهر الحق العربي وشرعيـة الدفاع عن هذا الحق امام زعم الباطل الصهيوني وعناده وتلك الحقائق نجملها فيما يلي :

١ – شرعية مطالب العرب في قضيتهم العربية قضية فلسطين وقوة هذه الشرعية التي تدفع جميع الحجج الباطلة التي تتشدق بها الصهيونية واعوانها بحيث تبقى حجج الاعداء ضعيفة واهية على الرغم من سياج القوة ومتانة السلاح الذي يحميها ، وعلى الرغم من سياسة الخـداع والتضليل والمكر التي تنتهجها تلك الشرعية التي اخرست السن دعاة الباطل بحيث اعجزتهم عن مواجهة الحق على الرغم من طاقاتهم الهائلة التي يجابهون بها العرب وعلى الرغم من انتهازياتهم واساليبهم التضليلية فشرعة الحق لا تعلوها شرعة على الاطلاق مهما تمادي المتمادون وطغى أيادي الطغاة .

٢ – أن العرب مهما اختلفوا وافترقـوا ، فيما بينهم وتمـادى الاجنبي في توسيع شقة الخلاف والتفرقة ، فانهم لا بد وانهم في النهاية يجتمعون على كلمة واحدة وهذا ما بـدا واضحاً في حرب تشرين الاخيرة تلك الحرب التي جسدت للعالم وحدة العرب جميعهم بحيث وقفوا كالبنيان صفاً واحداً متماسكاً على الرغم من الدسائس والفتن التي وقعوا تحت تأثيرها والتي هدفت الى تشتيتهم وتفريقهم تلك الوحدة التي برزت قوية صلبة في وجه جميع التيارات والاهواء السياسية المختلفة وانهم باتحادهم هذا ولا بد ان يفرضون ارادتهم الصلبة المناصرة للحق على الرغم مما تحاوله الصهيونية وتخطط له ليل نهار من دسائس للعـرب والقضية العربية .

٣ – ان شعوبنا اصبحت تدرك بحكم تجاربها في الكفاح ان العدو الذي نواجهه في المعركة لا يذعن الا لمنطق الكفاح كما تدرك تماماً ان اية قضية مهما كانت عادلة ومشروعة لا يمكن ان تجعل الرأي العام العالمي يقف الى جانبها الا بقدر ما يثبت اصحابها من قدرة على الدفاع عنها والتضحية في سبيلها تلـك هي الدروس نستخلصها من التاريخ ونضال الشعوب الهند الصينية والجزائر وفي جبهات عديدة من العالم الثالث ونرى ان هذه الحقيقة ازدادت تأكيداً من خـلال الاحداث الاخيرة التي عاشتها المنطقة في اكتوبر الماضي حيث انطلقت القارة الافريقية بكل ثقلها وفي حركة تضامن متضافرة واعية تتبنى قضيتنا العادلة وتدافع عنها وتعزز من جانب أمتنـا في كفاحها المشروع وكذلـك كان الحال بالنسبة لبلدان عدم الانحياز وشعوب العالم الثالث التي يجمعنا معها مصير واحد في النضال ضد الاستعمار ومباديء واهـداف واحدة ومستقبل مشترك . وفي هذا الصدد فان الالتزام الـذي اتخذته افريقيا وبلدان العالم والدول الاشتراكية الى جانب قضيتنا العادلة بشكل عام لا حاسما في تطور الوضع الدولي ويعتبر بمثابة تحذير لكل اولئك الذين ما يزالون يساندون اسرائيـل ويقفون في الصف المعادي لتحرر الشعوب وتقدمها .

ونحن اذ ندخل في مرحلة دقيقة وحرجه في صراعنا ضد الصهيونية والاستعمار لا نعتقد اننـا نقترب من حل صحيح ودائم للمشكلة ، فالمعركة في رأينا ينبغي ان تتواصل طالما لم تتحقق الاهداف التي ضحت في سبيلها الالاف المؤلفة من أبناء أمتنـا . لان العدو سيعمل للاستفادة من الوضع الراهن من اجـل تنظيم صفوفه واستعادة قوته والحصول على مزيد من المساعدات ليقضي مرة اخرى على القوة العربية وفرض حلول تتفق ومطامعه التوسـعية ومخططاته الرامية الى تجريد الشعب الفلسطيني من حقوقه الوطنية الراسخة .

ومن هنا يلقي علينا الوضع السائد حالياً مسؤوليات ينبغي تحملها حتى نوفر للمعركة عوامل الاستمرار وحتى لا تفقد تلك المكاسب العظيمة التي سجلتها معركة اكتوبر الماضي محتواها الحقيقي في خضم المنـاورات والضغوط التي قد يلجأ اليهـا الإعـداء . فلا بد من تحرير الاراضي العربية ومن استرجاع حقوق الشعب الفلسطيني كاملة .

والله نسأل ان يحقق ما نرنو اليه من استرجاع الحق والنصرة على الباطل الصهيوني في جميع الميادين العسكرية والسياسية والاقتصـادية كي نلبي الاماني الوطنيـة المشرقة التي يناضل العرب جميعـاً من أجلهـا وكي نحافظ على عزتنا وكرامتنا التي تعرضت للهدر مرات ومرات ونعيد اعتبارنا في نظر الرأي العام العالمي الذي تأرجح الان معنا اكثر من ذي قبل بعد ما بدا له اننا غير راضين عن الظلم الصهيوني وان الحق معنا واننا جديرون بهذا الحق وباستعادته عما قريب باذنه تعالى « وليعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون »

التلفزيون الاردني في اسبوع

الجمعة

القناة « ٣ »

- ٥ر٠٠ القرآن الكريم
- ٥ر١٠ كرة القدم
- ٦ر٤٥ لاسي بالالوان
- ٧ر٣٠ الاسلام والحياة
- ٨ر٠٠ الاخبار المصورة بالعربية
- ٨ر٣٠ مسلسل عربي
- ٩ر٣٠ فاصل غنائي
- ١٠ر١٥ الرواد ـ ملون ـ على القنالين
- ١١ر٠٠ الاخبار بالعربية
- ١١ر١٠ السلام الملكي ـ ختام

القناة « ٦ »

- ٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية ـ منوعات
- ٨ر٣٠ لانكستر ـ مسلسل فرنسي
- ٩ر٠٠ فيلم وثائقي
- ١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزية

السبت

القناة « ٣ »

- ٦ر٠٠ القرآن الكريم
- ٦ر١٠ لقاء كل يوم
- ٦ر١٥ الصور المتحركة
- ٦ر٤٥ بيتون بليس ـ ملون ـ
- ٧ر٣٠ مسلسل عربي
- ٨ر٠٠ الاخبار بالعربية
- ٨ر٣٠ تمثيلية عربية
- ٩ر٠٠ عالم الاستعراض
- ١٠ر١٥ فيلم الاسبوع الاجنبي ـ على القنالين
- ١١ر٠٠ الاخبار بالعربية
- ١١ر١٠ السلام الملكي ـ ختام

القناة « ٦ »

- ٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية
- ٧ر٤٥ منوعات غنائية
- ٨ر٣٠ منطقة الغسق
- ٩ر٠٠ سهرة منوعات
- ١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزية

الاحد

القناة « ٣ »

- ٦ر٠٠ القرآن الكريم
- ٦ر١٠ لقاء كل يوم
- ٦ر٢٠ افلام كرتون
- ٦ر٤٠ دكتاري
- ٧ر٣٠ صالح الهول
- ٨ر٠٠ الاخبار العربية المصورة
- ٨ر٣٠ الحياة والناس
- ٩ر٠٠ المصارعة .

القناة « ٦ »

- ٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية
- ٧ر٤٥ منوعات
- ٨ر٣٠ مسلسل فرنسي
- ٩ر٠٠ الاطباء المقيمون
- ١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ١٠ر١٥ فيلم اجنبي
- ١١ر٠٠ النشرة الثانية للانباء

الاثنين

القناة « ٣ »

- ٦ر٠٠ القرآن الكريم
- ٦ر١٠ لقاء كل يوم
- ٦ر٢٠ صور متحركة
- ٦ر٤٥ حلقتان من بيتون بليس
- ٧ر٣٠ مسلسل عربي
- ٨ر٠٠ الاخبار المصور بالعربية
- ٨ر٣٠ مسلسل عربي
- ٩ر٣٠ فيلم عربي

القناة « ٦ »

- ٧ر٣٠ الاخبار العبرية
- ٨ر٣٠ فيلم وثائقي
- ٩ر٠٠ عائلة ستراوس
- ١٠ر٠٠ الاخبار الانجليزية
- ١٠ر١٥ جاكي جليسون
- ١١ر١٠ نشرة الاخبار الثانية

الثلاثاء

القناة « ٣ »

- ٦ر٠٠ القرآن الكريم
- ٦ر١٠ لقاء كل يوم
- ٦ر٢٠ صور متحركة
- ٦ر٣٠ مسلسل
- ٧ر٣٠ مسلسل عربي
- ٨ر٠٠ الاخبار العربية المصورة
- ٨ر٣٠ تمثيلية عربيـة
- ٩ر٠٠ العلوم الاسلامية
- ١٠ر١٥ ماركس ويلبي
- ١٢ر٠٠ النشرة الثانية
- ١١ر١٠ السلام الملكي – ختام

القناة « ٦ »

- ٧ر٣٠ الاخبار بالانكليزية
- ٨ر٣٠ منوعات غربية
- ٩ر٠٠ الفرجينى
- ١٠ر٠٠ الاخبار بالانكليزية
- ١٠ر١٥ ماركس ويلبي

الاربعاء

القناة « ٣ »

- ٦ر٠٠ القران الكريم
- ٦ر١٠ لقاء كل يوم
- ٦ر٢٠ كرتون
- ٦ر٤٠ حلقتان من بيتون بليس
- ٧ر٣٠ مسلسل عربي
- ٨ر٠٠ الاخبار المصورة بالعربية
- ٨ر٣٠ تمثيلية عربية

القناة « ٦ »

- ٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية
- ٧ر٤٥ منوعات
- ٨ر٣٠ المسلسل الفرنسي لانكستر
- ٩ر٠٠ تمثيلية الاسبوع
- ١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ١٠ر١٥ على القنالـين من افلام الغموض
- ١١ر٠٠ نشرة الاخبار الثانية

الخميس

القناة « ٣ »

- ٦ قرآن كريم
- ٦ر١٠ لقاء كل يوم
- ٦ر١٥ كرتون
- ٦ر٣٠ زورق الاحلام
- ٧ ناتي والبروفسور
- ٧ر٣٠ ركن الجيش
- ٨ نشرة الاخبار
- ٨ر٣٠ مسرحية او فيلم عربي
- ١١ر٣٠ الاخبار

القناة « ٦ »

- ٧ر٣٠ الاخبار العبرية
- ٧ر٤٥ منوعات
- ٨ر٣٠ احبب جارك
- ٩ فلم وثائقي
- ٩ر٣٠ فلم اجنبي
- ١٠ الاخبار الانجليزية
- ١٠ر٥٠ تتمة الفلم

من سير شهداء الاسلام الخـــــالدين

بقلم : الدكتور المؤلف علي سامي النشار

سعد بن معاذ

تسامع أهل يثرب بخبر النبوة من النفر الذين عـــادوا من بطحاء مكة ، وصبت نفوسهم الفطرية نحو هذا النبع الجديـد فاخذوا يرتقشون منه ، ويقبلون نحو مصعب بن عمير رسول الله فيسلمون على يديه في منزل الصحابي الجليـل اسعد بن زرارة — وقد خرج به اسعد يوماً يريد دار بني عبـد الاشهل ودار بني ظفر : وجلسا على حائط واجتمع اليهما نفر ممن اسلم — وسمع سعد بن معاذ ، واسيد بن حضير سيدا عبد الاشهل بهما .

— وكانا مشركين على دين قومهما فقـال سعد لاسيـد . «لاابالك ، انطلق الى هذين الرجلين اللذين قد اتيا دارنا ليسفها ضعفائنا فأزجرهما ، وانهما عن ان يأتيا دارنا فانه لو لا اسعد ابن زرارة من حيث قد علمت كفتيك ذالك ، هو ابن خالتي ، ولا اجد عليه مقدما » وهنا اخذ اسيد حربته ثم اقبل اليهما فلما رآه سعد بن ابي زرارة ، قال لمصعب بن عمير — هذا سيد قومه قد جاءك فاصدق الله فيه — قال مصعب : ان يجلس اكلمه .

وهنا اقبل اسيد شاتما صائحا : ما جاءبكـما الينا تسفهات ضعفاءنا اعتزلانا ، ان كانت لكما بأنفسكما حاجة . فقال له مصعب « او تجلس فتسمع ، فان رضيت امراً قبلتـه ، وان كرهته كف عنك ما تكره » .

— انصفت .

ثم ركز حربته ، وجلس اليه ، وبدأ الداعية العظيم يعرض عليه الاسلام ، ويقرأ عليه القرآن . وقد احس الاثنان ان الرجل اخذته روعة الحق وقداسته ، في اشراق وجهه وتسهله ، ثم قال — اخيراً — « ما احسن هذا الكلام ، واحبه ، كيف تصنعون اذا اردتم ان تدخلوا في هذا الدين » قالا له :

— تغتسل فتطهر ، وتطهر ثوبك ، وثم تشهد شهادة الحق ثم تصلي ، فقام واغتسل ، وطهر ثوبيه ، وشهد شـهادة الحق ، ثم قام فركع ركعتين ، ثم قال لهما : ان ورائي رجلا ان اتبعكما لم يتخلف عنه من قومه ، وسأرسله اليكما الان سعد بن معاذ »

ثم اخذ حربتـه ، ورجع الى سعد وقومه ، وهم جلوس في ناديهم ، فلما نظر اليه سعد بن معاذ مقبلا قال :

— احلف بالله لقد جاءكم اسيد بغير الوجه الذي ذهب به من عندكم ، فلما وقف على النادي قال له سعد :

— ما فعلت ؟

— كلمت الرجلين فوالله ما رأيت بهما بأساً قد نهيتهما ، فقالا: نفعل ما أحببت ، وقـد حدث ان بني حارثة قـد خرجوا الى اسعد بن زرارة ليقتلوه — وذلك انه ابن خالتك ليحقروك .

فقام سعد كالاسد الكاسر مغضباً ، بادراً متخوفاً ، فأخـذ الحربة من يده ثم قال :

— والله ما رآك اغنيت شيئا . ثم خرج اليهما فلما رآهمـا (سعد) مطمئنين عرف سعد ان اسيد انما اراد منه ان يسمع منهما ، فوقف عليهما متشمتاً ثم قال لاسعد :

— يا أبا امامه ، لو لا ما بيني وبينـك من القرابة ما رمت هذا مني اتغشانا في دارنا بما نكره ؟ ..

واسعد بن زرارة يسر الى مصعب بن عمير : « اي مصعب والله سيد من وراءه من قومه ، ان يتبعك لا يتخلف عنك منهم اثنان » . وقد طلب منـه مصعب ان يجلس ، فجلس ليسمع كما جلس اسيدو وقد اشرق هـذا الوجه العبوس وتسهل ، وحملت الرياح الى اطام المدينـة وارجاء مكة ، ان سعد بن معاذ سيد المدينة قد اسلم ، وآمن ، واسلم معه اهله وآمنوا ، فلقـد ذهب اليهم قائلا : يابني عبد الاشهل كيف تعلمون امري فيكم ؟ قالوا: سيدنا وافضلنا رأياً وايمننا نقيبة .

قال : كلام رجال ونسائكم علي حــرام حتى يؤمنوا بالله ورسوله ، فما امسى في دار بني عبد الاشهل رجل ولا امرأة الا مسلماً او مسلمة .

وحول سعد بن معاذ مصعب بن عمير واسعد بن زرارة الى داره فكانا يدعوان الناس الى الاسلام فيها — وكان سعد واسيد يكسران اصنام بني عبد الاشهل .

وهاجر النبي ﷺ الى المدينـــة ، واخى بين سعد بن معاذ وسعد بن ابي وقاص . وهنا تبدل صفحـة البذل والفـــداء التي كتبها آل معاذ في سفر الوجود .

وخرج المسلمون لعير قريش في « بدر » وحمل لواء الانصار سعد بن معـــاذ ، فلما وصلوا علموا ان قريشا خرجت لتحمي وهنا كانت مشكلـــة من ادق المشاهـــد .

لقد عاهد الانصـار على الدفـــاع عن الرسول في بلادهم ، ولكنهم لم يعاهدوه على ان يسيروا معه لقتال عدو غير مغير على بلادهم ، فاستـشار المهاجرين فوعدوه على بذل انفسهم رخيصة في سبيل الله ، وهنا نظر الى الانصار وقال :

—اشيروا علي ايها الناس .. فقام سعد بن معاذ :

—والله لكأنك تريدنا يارسول الله . قال اجل . قال سعد:

—فقد امنا بك وصدقناك ، وشهدنا ان ما جئت به هو الحق واعطيناك على ذلك عهودنا ومواثيقنا على السمع والطاعـــة ، فامض يا رسول الله ، ان اردت ، فنحن معك ، فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك مـــا تخلف منا رجل واحد ، وماتكره ان تلقي بنا عدونا غدا ، فانا الصبر في الحرب ، صدق في اللقاء ، لعل الله يريك منا مـــا تقر به عينك ، فسرنا على بركة الله .

فسر رسول الله ﷺ بقوله ذلك ثم قال :

—سيروا وابشروا فان الله تعالى قد وعدني احدى الطائفتين والله لكأني —الان— انظر الى مصارع القوم وسار المسلمون حتى وقفوا امام (بدر) وهنا قال سعد بن معاذ : يانبي الله . الا نبني لك عريشا تكون فيه ، ونعد ركائبك ثم نلقي عدونا ، فان اعزنا الله واظهرنا على عدونا كان ذلك مــــا احببنا ، وان كانت الاخرى ، جلست على ركائبك فلحقت بمن وراءنا من قومنـــا فقد تخلف عنك اقوام .. يانبي الله . ما نحن باشد لك حبـــا منهم ، ولوا ظنوا انك تلقى حربا ما تخلفوا عنك ، يمنعك الله بهم يناصحونك ويجاهدون معك .

فاثنى عليه الرسول الاعظم ، ودعا له بخير ، وبني العريش واستمرت الحرب ، وقام سعد على بابه متوشحا بالسيف ، في نفر من الانصار يخافون عليه كرة العدو ، وانتصر المسلمون ، وبدأوا يأسرون الكفار ، وهنا رأى الرسول الاعظم في وجه سعد بن معاذ الكراهية لما يصنع الرجال . فقال النبي صلوات الله عليه وسلامه : والله لكأنك ياسعد تكره ما يصنع القوم؟ قال : اجل ، والله يا رسول الله كانت اول وقعة اوقعها الله باهـــل الشرك ، فكان في القتل باهل الشرك احـــب الي من استبقاء الرجال .

واستدار العام وخرج المسلمون الى احد ، وحدث الهرج في صفوف المسلمين . وهنا ثبت آل معاذ مع من ثبت حول الرسول صلوات الله وسلامه عليه ، فاما عمرو ابن معاذ فقتل . وامـا سعد فقد كان يجول ويصول كالاسد الكاسر .

وجاء الرسول صلوات الله وسلامه عليه الى المدينة ولم ياخذ ام سعد هندا بنت سماك ضعف او حزن لقد بايعت رسول الله ، وقدمت له كل شيء فما عادت ترى الا محمدا صلوات الله وسلامه عليه وحل عام الخندق ، اذ اقبلت قريش بخيلها ورجالهـا ، تحاصر الرسول في عقر دارها غير ان الخندق وقف في وجوههم فلم يجدوا مكانا يدخلون منه الى المدينة الا اذا حاصر اليهود الرسول عليه الصلاة والسلام من ناحية دورهم وهنا لم يحفظ يهود بني قريظة عهدهم مع رسول الله ﷺ فارسل اليهم سعد بن معاذ سيد الاوس وسعد بن عبادة سيد الخزرج ، ومعهمـــا بعض الصحابة يذكرونهم بعهودهم قائلا : انطلقوا حتى تنظروا احق ما بلغنا عن هؤلاء القوم ام لا ؟ فان كان حقا فالحنوا لي لحنا اعرفه ولا تفتوا في اعضاد الناس وان كان على الوفاء فـيما بيننا وبينهم فأجهروا به الناس فخرجوا حتى اتوهم فوجدوهم على اخبث مابلغهم وقالوا : من رسول الله : لا عهد بيننا وبين محمد ولا عقد فشاتمهم سعد بن معاذ وشاتوه وكان رجلا فيه حدة وقوة . فقال سعد بن عباده : دع عنك مشاتمهم ، فـما بيننا وبينهم اربى من المشاتمة ثم اقبلوا على الرسول صلوات الله وسلامه عليه واخبروه .

عم البلاء المسلمين ، فرأى رسول الله ﷺ ان يرسل الى سيدي غطفان يعطيهما ثلث ثمار المدينة ، على ان يرجعا بمن معهما عنه وعن اصحابه ، وجرى بينه وبينهم الصلح ، وارسل الى سيدي الاوس والخزرج في ذلك فجاءاه ، قال سعد بن معاذ : يا رسول الله قد كنا نحن وهؤلاء القوم على الشرك بالله وعبادة الاوثان لا نعبد الله ولا نعرفه ، وهم لا يطعمون منا ثمرة الا قرى او بيعا ، افحين اكرمنا الله بالاسلام وهدانا ، واعزنا بك وبه نعطيهم اموالنا ؟ والله مالنا بهذا من حاجة ، والله لا نعطيهم الا السيف حتى يحكم الله بيننا وبينهم ، قال رسول الله ﷺ : فانت وذاك — فتناول سعد الصحيفة فمحا ما فيها من الكتاب ، ثم قال ليجهدوا علينا .

حان هجوم المشركين الاكبر على المسلمين ، تقول عائشة ام المؤمنين — وكانت في حصن ابن حارثة يوم الخندق ، وكان من احرز حصون المدينة ، وكانت ام سعد بن معاذ معها في الحصن : «وذلك قبل ان يضرب علينا الحجاب ، فسمعت وئيد الارض ، فالتفتت فاذا سعد بن معاذ ومعه ابن اخيه الحارث بن اوس ، يحمل مجنة وهو يرتجز :

لبث قليلا يدرك الهيجا حمل — لا بأس بالموت اذا حان الاجل

فقالت له امه : الحق يا بني فقد والله اخرت ، فقال لها عائشة : والله لوددت ان درع سعد كانت اسبـغ مما هي عليه . واخذ سعد يناوش المشركين حتى رماه جبان بن قيس بن العرقة بسهم فقطع منه الاكحل «وهو يقول : خذها وانا ابن العرقة . فقال سعد : عرق الله وجهك من النار .. اللهم لا تمتني حتى تشفيني من قريظة — فرقأ جرحه ، وبعث الله الريح على المشركين ففروا ، ورجعت بنو قريظة الى حياضهم وتحصنوا فيها —

اما سعد ، فقد جعل في خيمة في المسجد تقوم على مداواته فيها «رفيدة» سيدة من اسلم ، وهبت نفسها لخدمة المرضى سار الرسول الاعظم الى يهود من قريظة ، وقد كانت خياناتهم ستؤدي — لولا نصر الله — الى القضاء على المسلمين والاسلام ، وحاصرهم حتى خضعوا ونزلوا على حكمه — فحكم فيهم سعد بن معاذ قائلا — حين خاطبوه في ذلك :

— الا ترضون يا معشر الاوس ان يحكم فيهم رجل منكم؟

— بلى

فذاك الامر الى سعد بن معاذ .

فاتاه قومه فحملوه على حمار ، وقد وطئوا له بوسادة من ادم ، وكان رجلا طويلا جسيما جميلا .. ثم اقبلوا معه الى رسول الله ﷺ وهم يقولون : يا ابا عمر احسن في مواليك ، فان رسول الله ﷺ انما ولاك ذلك لتحسن فيهم فلما اكثروا عليه قال : لقد آن لسعد ان لا تأخذه في الله لومة لائم .

فرجع بعض من كان معه من قومه الى دار بني عبد الاشهل فنعى لهم رجال بني قريظة قبل ان يصل اليهم سعد ، ويفصح عن حكمه فيهم . فلما وصل سعد الى الرسول صلى الله عليه وسلم قال الرسول الى المهاجرين والانصار : « قوموا الى سيدكم » فقاموا اليه ، وقالوا : يا أبا عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ولاك أمر مواليك ، لتحكم فيهم ، قال سعد : عليكم بذلك عهد الله وميثاقه ، ان الحكم فيها لما حكمته — نعم — وعلى من هنا يشير بذلك الى الناحية التي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معرض عنه اجلالا له — فقال الرسول الاعظم : نعم قال سعد : اني أحكم فيهم ان تقتل الرجال منهم بحكم الله من فوق سبع سموات .

وكان هذا أعدل حكم جزاء خياناتهم ، ونكالهم برسول الله

ثم دعا الله سعد : « اللهم انك تعلم انـه ليس احد احب الي ان اجاهد فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه ، اللهـم اني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم — فان كان بقي من حرب قريش شيء فأبقني لهم ، حتى اجاهدهم فيك ، وان

● البقية على صفحة ٣ ●

المنبر الحر

شؤون الريـــــاضة ، والرياضيـــــين ؟ !

ادارة الجـــزيـــرة تـــوضـــح

فيما يلي التوضيح الذي بعثت بـــه الينا هيئة ادارة « نادي الجزيرة » الرياضي ، في عمان .
ونحن اذ نفتح المجال لنشره ، كما نفتح المجـــال لنشر اي تعليق عليه نرجو صادقين ان تظل الالفة والمودة والمحبة وتبادل الثقة طليعة اسس التعـــاون مابين مختلف الاندية الرياضية في البلاد ، خاصـــة الاندية التي تعنى بلعبة « كرة القدم » ، التي اشتهرت بأنها دعوة الى التعاون ، ورمزاً خالداً الى ما يجب ان يتحلى به الرياضيون من الصبر والجلد والنظام واخذ الامور كما يقولون : « بروح رياضة » تتحمـــل الاخطاء والاغلاط بحسن نية ، ورحابة صـــدر وتسمح وتعفو كقدوة لا بل قدوة للآخرين الذين يتعجبون لاي اختلاف بين افراد اسرة الرياضـــة ويتمنون لانديتنا على اختلاف تسمياتها وانواعها مزيد التوفيق ، وكل تقدم لبلوغ الحركة الرياضية الازدهار تقوي الاجسام وتصقل النفوس ، وتهذب الطباع وتدعو لبلدنا في الداخل والخارج الدعاية الحسنة بسلوكها وانضباطها ونبل عواطف افرادها بعضهم تجاه البعض الاخر

ان ادارة نادي الجزيرة الرياضي بعمان — ادراكاً منها لمسؤوليتها الكاملة وايماناً منها بجماهيرنا العريضة الواعية فوق كل بقعـــة من بقاع اردننـــا العزيز شرقي النهر وغربيه ، وحرصاً كاملا منها في الحفاظ على المنجزات الرياضية الخلاقة والمبدعة من ان تصيبها يد التشويه والتقليل من اهميتها .. تلك المنجزات التي صاغها وحققها شباب النادي الرياضي بالجهد والعرق والايمان تحقيقاً لدورهم المخلص في خدمة بلدهم ووطنهم والسير به في معارج التطور والتقدم والتفوق حتى استحقوا كل ثنـــاء وتقدير وتشجيع من ذوي الشأن والقائمين على امر الرياضة والشباب في بلدنا العزيز حيث حل النادي اولا بين ترتيب اندية المملكة جميعها حسب تقييم الاندية الذي اصدره سمو المدير العام لمؤسسة رعاية الشباب لهذا العام .

ان ادارة نادي الجزيرة الرياضي تجد لزاماً عليها ان تضع بين يدي من يهمـــه امـــر ما حدث الامور التالية : —

١ — ان الرياضة في نادي الجزيرة وسيلة من وسائل اظهار التفوق الانساني وتوجيه هذا التفوق بحيث يخدم المثل والقيم الاخلاقية العليا ولتكون هذه المثل والقيم هي التي تحكم علاقة الفرد بغيره من ابنـــاء المجتمع الكبير ، مما يخلق بدوره نوعاً من التآلف والتآخي والانســـجام فيتحقق — بذلك مجتمع قوي متماسك متوافر متحاب قادر على الخلق والابداع .

٢ — ان ادارة نادي الجزيرة الرياضي بعمان ترى ان التوسع في قاعدة الالعاب الرياضية المختلفة حتى تستوعب مختلف اوجه النشاط المتعارف عليه دوليا هو واجب وطني تمليه المصلحة الوطنية العليا وهي تسير لتحقيق ذلك ادراكا منهـــا لدورهـــا الرياضي البناء في اردننا العزيز .

٣ — ان انجازات نادي الجزيرة الرياضي في مجال لعبة كرة القدم انما جاءت نتيجة جهد عظيم وتعب وعرق حتى تحقق لبلدنا العزيز فريـــق متـــكامل متجانس قوي رفع اسم الاردن عاليا في الداخل والخارج .. هذا الفريق الذي رأى نفسه يخوض مسابقات الدوري العام ولسنوات خلت تعـــرض خلالها المضايقات والعقبات ووضع العراقيل امامه حتى شعر كل فرد في هذا الفريق انـــه يخوض منافسات غير عادلة محكوم عليه بان يصل مركزا لا يتعداه وموقعا لا يتجاوزه وفي ظل هذا الاحساس جاء اللقاء الاخير بينه وبين فريق النادي الفيصلي يوم الجمعة الموافق ٧-١٢-٧٣ وكله اصرار على اظهار تفوقه واحقيته في ان يحتل موقعه الصحيح بين فرق المملكة المتنافسة على بطولة الدوري العام لسنة ٧٣ وفوجيء الفريق بتغيير طاقم الحـــكام الذي كان مقررا لادارة المباراة حسب اللائحة التي اصدرتها لجنة الحـــكام المركزية

وقبل ان تبدا المباراة جمع حكم الساحة المعين فريق الجزيرة موجها اليهم ارشادات مبطنة بالتهديد مبينا ان قرار الحـــكم نهائي ولا يجوز الاعتراض عليه وان كل حكم معرض للخطأ وغـــير ذلك من النصائح التي اوحت الى كل لاعب في فريق الجزيرة ان الامر غير عادي وان شـــيئا غير طبيعي لا بد حاصل ...

وابتدأت المباراة ، وتخللها ما تخللها من خشونة متعمدة من قبـــل لاعبي الفيصلي ولكن الحكم لم يحرك ساكنا وكأن الامـــر لا يعنيه . . ولمسات الكرة من قبل لاعبي الفيصلي تكررت اكثر من مرة في منطقة جزائهم وحين كان يراجع بها من قبل رئيس فريق الجزيرة يجيب بانها غـــير متعمدة .. وتتكرر الاخطاء من لاعبي الفيصلي ويمسك الجميع باعصابهم .. ويحرز فريق الجزيرة هدفه الاول في مرمى الفيصلي .. ثم يفاجأ محرز الهـــدف بضرب متعمد اثناء رجوعه لوسط ملعبه وامـــام الحكم والجمهور .. ويغض الحكم الطرف عن الحادثة وكأنه يعطي موافقة ضمنية على ذلك . . وتسير بعدهـــا المباراة وتشتد خشـــونة لاعبي الفيصلي المتعمدة ويضرب ويصاب ويشتم اكثر من لاعب من فريق الجزيرة امام الحكم وكأنه في واد اخر .. ويحرز هدف التعادل . . وما هي الا لحظات حتى يعتدي لاعب الفيصلي « البردويل » على لاعب الجـــزيرة « نبيل » وهو ملقى على الارض ويشبعه ضربا بقدمه ليفاجأ الجميع بصدور قرار الحكم باخراج الاثنين معاً الضارب والمضروب مخالفاً بذلك ابسط قواعد العدالة التي يجب ان يتحلى بها حكم نزيه ... وامام الشعور بالظلم يناقش المظلوم الحكم بقراره الظـــالم فيجد رئيس فريق الفيصلي الفرصة سانحة فيكيل لافراد الجزيرة السباب والشتائم التي ينبو لهـــا كل حس وذوق وروح رياضية ، ويشتبك مـــع افراد فريق الجزيرة ، غير آبـــه لحكم .

ثم تأتي المفاجأة الثانيـــة بصدور قرار الحـــكم باخراج لاعب الجزيرة الثاني دون اخراج رئيس فريق الفيصلي .. ولتلاحق بعدها الاحداث فينزل بعض افراد فريق الفيصلي الاحتياطي فيضرب احدهم رئيس فريق الجزيرة على رأسه من الخلف وليمزق قميصه ، يفقد بعدها رئيس فريق الجزيرة ذاكرته من شدة الضرب على رأسه وينزل الى ارض الملعب بعض مشجعي الفيصلي ممن يحملون مسدساتهم يتهددون ويتدخل رجال الامن للمحافظة على النظام واثناء ذلك اتخذ الحكم قراره المفاجيء الثالـــث باخراج لاعب ثالث من لاعبي الجزيرة ويصر الحكم على قراراته ويزداد تدخل الجمهور ويحاول بعض اداري نادي الجزيرة التدخل لدى الحكم ومساعدته على انقاذ الموقف ولكنه يشير اليهم ويطلب منهم عدم الاقتراب من خط الملعب ويعودون .. ويفلت الزمام من يد الحكم ويعلن انتهاء المباراة نهائية غير طبيعية مساهما بذلك في افساد مهرجان رياضي لو قدر له ان يتم لكان من اروع المهرجانات التي شهدها ستاد عمان الدولي.

وتأتي المفاجأة الكبرى بصدور قرارات اتحاد كرة القدم وليعلنها في اوسع صحفنـــا انتشاراً متضمنة ظلما فادحا بحق فريق نادي الجزيرة .. ولم يكن ذلك مستغربا اذ ان اتحاد كرة القدم انما يمثل وجهة نظر متحيزة ومعروفة .. وهل يعقل ان يكون الحكم والخصم واحد ويأتي القرار عادلا ..؟؟ ذلك هو حقيقة ما حدث يوم الجمعة الموافق ٧/١٢/٧٣ على ارض ستاد عمان الدولي

٤ — ان ادارة نادي الجزيرة الرياضي ترى ان جو العدالة في اتحاد كرة القدم مضطرب وترى ان الاتحاد بوضعه الحالي يمثل وجهة نظر ناد واحد .. وادارة نادي الجزيرة ترى وبالضرورة ان هذا الاتحاد يمثل ازدواجية المسؤولية والولاء .. مما ينعكس اثر ذلك على مسيرة اللعبة الشعبية الاولى .. وحتى تستقيم الامور ويعتدل سير مسيرة كرة القدم في بلدنا العزيز فان الحل واضح جلي وهو في متناول يد القائمين على امر الرياضة والشباب .. وما ذلك عليهم بعزيز .

٥ — ان ادارة نادي الجزيرة الرياضي لها وطيد الامل وعظيم الثقة بمؤسسة رعاية الشباب ممثلة بسمو مديرها العام وسيادة امينها العام بان ترعى الحق وتصونه وترده الى اهله ليأخذ هذا الحق مجراه حرصا على مصلحة الرياضة والشبات

٦ — ان ادارة نادي الجـــزيرة الرياضي وهي تؤمن بالجهد المبدع والخلاق ايمانا لا حدود له فانها ترى ان هذا الجهد يجب ان يبذل في جـــو نفسي ممتاز تخيم عليه العدالة حتى يؤتي ثماره خيرا وتقـــدما وتطورا يعم كل ربوع اردننا الحبيب ، تحت رائد المسيرة الكبرى الملك المفدى

عمان في ١٦-١٢-١٩٧٣

ادارة نادي الجزيرة

من قـــاموس العشائر والعـــائـــلات

الاردنيـــة ـ الفلسطينية

البـــوارنة

معظم المعلومات مستقاة من السيد : عبد السلام البـــوريني

كثيرا ما نسمع ونقـــرأ في اسماء وهويات اشخاص انهـــم ينتمون الى « البـــوريني » غالباً ما ينصرف الذهن معها الى بلدة « بورين » ..

من قـــرى محافظـــة نابلس ، وعلى بعد تسعة كيلومترات منها الى الجنوب الغربي من اتجـــاه طريق نابلس — القدس الرئيسية وتتبعها قرى كفرقليل الى الشرق منها ، وعصيرة القبلية في الغرب وعراق بورين الى الجهة الشمالية .

وبلدة بورين هـــذه عرفت فيها منذ القديم عشائر وعائلات منها : —

١ — عشيرة « النجـــار » وتعداد نفوسها في حوالي ١٣٠٠ نسمة نزح البعض منهم الى مدينتي حلب ، ودرعا السوريتين .

٢ — عشيرة اولاد الحصان ، وهي ذات فرعين : —

أ — العمـــران : ومنهـــم من نزح الى بـــلدة صـــوف / لواء جرش الاردنية ومنهم من يقيم في بلدة عين جنا في قضاء جبل عجلون وكان نزوحهـــم الى البلدتين المذكورتين قبل حوالي (٩٠) عاماً

ب — العبيـــد ، ومنهم من نزح عن بورين منـــذ سنوات بعيدة الى بلدة ساكب في لواء جرش ، والنعيمة في قضاء اربد ويعرفون فيهما باسم البوريني نسبة الى بورين المنوه بها

وعشيرة اولاد الحصان هذه نزح من ابنائها منذ زمن بعيـــد من استوطنوا مدينـــة معان ليكونوا فرع « الحصان » الذين اشتهر فيهم المرحوم عمر باشا مطر الوزير والعين الاسبق . . وفرع عساف المعروف في معان وعمان وتعداد نفوس الفرعين المذكورين في الضفـــة الشرقية في حدود المائتي نسمة .. ومن عشيرة اولاد الحصان هذه من كان قد نزح الى الفالوجة — قضاء مجدل غزة ، او كان نزح الى مدينة درعا في سورية ووجيههم السيد عبد المجيد الحصان يقيم حالياً في مدينـــة حمص .

٣ — عشيرة قادوس وهي تتفرع الى فرعين : —

اولا — الفرع الذي بقي وما زال في بورين

ثانياً — والفرع الذي نزح الى عراق بورين ومن هذا الفرع من كان قد نزح الى درعا السورية

٤ — عشائر عسوس ، وزين ، وواكد ، ومحارب في درعا ، وعبللين ومن الناس من يقول بان عشائر العبيدات في محافظة اربد تنتمي الى هذه الافخاذ في حين يرى اناس أخرون بان العبيدات نزحوا الى شمال الاردن مباشرة من الشاطيء الحجازي ، وحين البحث التاريخي عن هذه العشائر سنورد التفاصيل :

ولا بأس ان نذكر هنا بأن بلدة كفر قليل القريبة من بورين تشتهر فيهـــا عائلات : عامر ، ومنصور .

واما بلدة عصيرة الجنوبية فتسكنها العائلة المعروفة بعائلة خليفة وتعداد نفوسها في حدود الـ (٨٠٠) نسمة .

● البقية على الصفحة ٢ ●

« خلقان يحبهما الله ، وخلقان يبغضهما الله تعالى فاما اللذان يحبهما فالسخاء ، والسماحة . واما اللذان يبغضهما فسوء الخلق والبخل ، واذا اراد بعبد خيراً استعمله على قضاء حوائج الناس »

من اقوال الرسول محمد عليه السلام



« فثق بأخ اصفاك محض مودة
تشاكل منهـا ما بدا والمغيب »

« ابو الفرج الاصبهاني »

خبـز الشعير !؟

رغم كونه يوصف في الحمية الطبية ، والصحية ،.. ورغم أنه منعش ، ومقو للاعصاب ، وباعث على قوة العزيمة والشكيمة ..رغم انه لاغبار عليه في مجالات التغذية غني بالفيتامينات محصن للجسم في مقاومة بعض الامراض الا انه مع ذلك وارد في الامثال العامية « مأكول مذموم » حيث يقال : « فلان مثل خبز الشعير مأكول مذموم ؟ » لسوء حظه عند آكليه ، وشاربي عصيره ومنقوعه في امراض الحميات والمصارين والامعاء .. خبز الشعير يذمونه اولئك الذين استفادوا منه في امراضهم وعاهاتهم والذين كان لهم بلسماً شافيا لجراحات وهموم اعصابهم ، يتنكرون له ، ويجحدون فضله ، يلصقون به اشنع التهم جزاء وفاقا باحسانه وخيراته ومبراته .. خبز الشعير المفيد للصحة ، المنعش المقوي ، الواقي للاجسام يذمونه لان فيه الخير ومنه العافية ، مثل هؤلاء الجاحدين الذين يذمون شعب الاردن لانه يستضيف الاخوة والاشقاء ، ويفتح لهم صدور الحنان والرفق والتعاطف . . . يزعمون انه لا يضحي بالدماء والمهج في سبيل القضايا القومية وهو الذي لا تخلو عائلة من عائلاته من شهيد وشهيد عطر الثرى بالدماء الزكية .. هو الشعب الذي تجاوب أول ما تجاوب مع رصاصة الثورة العربية الكبرى سنة ١٩١٦م حيث كان الممر ، وكان المقر وكانت كتائبه في الطلائع ورجاله في مقدمة الصفوف .. وكانت مضافاته منتديات الاحرار وقراه فنادق المقاتلين وثكناتهم .. الشعب الذي زغرتت نساؤه اولى زغاريد الحماس للقتال والجهاد في سبيل الحرية ، وكان طلابه اوائل من انشدوا اناشيد الجهاد .. هذا الشعب الذي اكد بصفاته وعاداته الوحدة العربية ومحاربة الاقليمية فرغم ان من شبابه ومن رجاله كان المثقفون ، والاداريون فقد سلم قيادة السياسة ، وقيادة الادارة ، وقيادة العسكر الى الوافدين من بلاد العرب باسم التحرر والحرية ، والاهداف القومية والمطالب الوطنية .. سلمهم رئاسة الوزارة ومناصب الاستيزار ، ومديريات الدوائر وتربية النشء وتعليم الطلاب .. فتح لهم ابواب المتاجر ، ودور الشركات وابنية المؤسسات الصناعية واقطعهم الاراضي جاءوا من ليبيا ومن الحجاز لتمنح لهم اراضي الدولة في المفرق والاغوار وقدموا من جبل العرب لتعطى لهم الاراضي في الازرق والرصيفة ومن فلسطين جاءوا ليقال لهم اهلا وسهلا هذه بلدكم وهذه دياركم المصارف لكم والصناعة تحت تصرفكم وماء الاغوار لمزارعكم واسهم الشركات لابنائكم أنتم اصحاب البيت ونحن الضيوف القوانين والانظمة تشرعونها والادارة ترسمونها مثلكم مثل ابناء حلب وحمص ودمشق وبيروت والحجاز نرجوهم ان يتسنموا مناصب الرئاسة ونسجل لهم انهم قادتنا وانهم زعماؤنا .. عادل ونبيه العظمه ، واحمد ومحمد مريود ، ورضى الركابي ، ومظهر رسلان ، وحسن خالد ابو الهدى الصيادي ، ورشيد طليع ، وعبدالله سراج ، مثلهم مثل ابناء عكا ، وصفد ، وصيداء ، وغزه ، حيث سمير الرفاعي ، وتوفيق ابو الهدى ، وابراهيم هاشم ، وفهمي هاشم ، وقدري طوقان ، وحسام جار الله ، وعلي الداوودي ، وعلي رضا النحوي ، وبهجت طبارة ، وعبد القادين الجندي ، وسعيد عمون ، وخير الدين الزركلي ، وسامي السراج ، ويوسف ياسين ، وطاهر الجقه ، وصبحي ابو غنيمه ، وخالد الخطيب ، والشيخ نديم الملاح ، وامثالهم وامثالهم من العسكريين والصحافيين والاداريين والوزراء والمدراء ، من الاموات الذين قضوا مبرورين مشكورين ومن لا يزال منهم حيا كابي رحمة ، وباز قعوار ، وعبد المجيد المرتضى ، وشكري شعشاعة ، وصالح بسيسو ، وفؤاد الخطيب وعلي طباره ، وحسن الحكيم ، وزكي الخطيب ، وعبد الرحمن غريب ، وجميل المدفعي ، ورشيد المدفعي ، ومولود مخلص ، وعوني عبد الهادي ، وراغب النشاشيبي وصبحي العمري ، واحمد صدقي الجندي ، وحافظ عبد الهادي ، واحمد علوي السقاف ، ومحمد الانسي ، وطارق الجندي ، واحمد طوقان ، وجمال طوقان ، والدكتور ناصر الدين الاسد ، وعارف العارف ، وعارف العنبتاوي ، ورضا توفيق ، وسليمان طوقان ، وسليمان النابلسي ، وعبد المنعم الرفاعي وحيدر شكري ، وحسن الكاتب ، واديب وهبه وغيرهم وغيرهم من رجالات هذا البلد الذين اسهموا قدر استطاعتهم ، وفي حدود امكاناتهم في خدمته وتطويره كاعضاء من اعضاء اسرته الواحدة التي تنبذ الاقليمية ، وتحارب العصبية الجاهلية ، عصبية التفريق الطبقي والعنصري والاقليمي والسكاني ، تلك الاقليمية التي عرفتها وتعرفها بلدان كثيرة وشعوب كثيرة الا الاردن ، الشعب الذي ينظر الى العرب جميعاً على انهم اسرة واحدة والمجال واسع امام الجميع لا فرق بين اردني وفلسطيني ولا بين اردني وسوري ، والميدان للتنافس والميدان للمزاحمة الشريفة والوظائف للمؤهلين والاكفياء والثروة مشتركة والارض مشاع والتبرعات المالية لابناء اغادير في محنة زلزالها ومثله المال الوفير لابناء الجزائر في ثورتها على الاستعمار الفرنسي ، والاراضي للمهاجرين من ليبيا والنظرة باجلال واحترام لابناء مصر زعيمة العروبة ولاهل الحجاز المنزلة الكبرى في قلوب ابناء هذا الشعب .

وسورية هي الوطن الام وابناء فلسطين الاخوة الاشقاء والاحبة في البلد الواحد والوطن الواحد ، والدروز منا ولنا الاهل والاصدقاء والاقرباء ، والوزارات والرئاسات لابناء العروبة في بلدنا لاصحاب الحظوظ منهم والمتقدمين اليها يساهمون في المسؤولية ويشاطرون في الخدمات العامة والجيش كل الجيش لابناء القرى والمدن من ابناء فلسطين والاردن وقياداته منذ تأسيسه للحجازيين والعراقيين والسوريين واللبنانيين والاردنيين على السواء ، وفي كل دار عرس للشهداء ، وفي كل قرية قوافل تتلوها قوافل في طريقها الى الخلود والنعيم استشهدت في سبيل تحرير فلسطين واختلطت دماؤها مع ذرات تراب الجولان ، وفي كل ميدان عربي اشتركت فيه هذا الشعب تهدمت دوره واتلفت مزارعه وتيتمت اطفاله في سبيل حرية العرب مضيافا كريما سخيا جوادا باسلا يقاسم اخوانه لقمة العيش ، ومرارة نكبات الاستعمار ولم يفعل شعب عربي آخر في نصرة فلسطين اكثر مما فعل رخيصة تضحياته وامواله وارواح ابنائه في سبيل العروبة وامجاد العروبة فلماذا يجعله البعض في نطاق مفهوم المثل القائل بانه كخبز الشعير مأكول مذموم حتى اولئك الذين لم يريقوا في سبيل فلسطين قطرة من دم ، او تبرعوا له بمال ، ومع هذا ليس لنا الا الصبر والاعتصام بقوله تعالى : ان الله مع الصابرين .

العدالة الجريحة في اتحاد كرة القدم

مخطيء من يظن الظلم يستطيع ان يحسم الامور ذلك ان العدل مهما غاب عن الميدان فان له الانتصار المظم . هذه كلمة قالها احد الحكماء وارى ان هذا القول ينطبق اشد ما ينطبق على ذلك القرار الذي اتخذه اتحاد كرة القدم بحق فريق الجزيرة . ذلك ان متخذ القرار ، لسان حال الاتحاد فريقه طرف رئيسي في المشكلة التي حدثت على استاد عمان الدولي يوم الجمعة الموافق ٧٣/١٢/٧ .

ان صرحاً رياضياً كالجزيرة عرف رياضيوه بالاخلاق والابداع في مجال الرياضة ليتعرض للحيف الذي تأباه كل القيم والمثل ان العدالة الجريحة في اتحاد كرة القدم بحاجة الى انقاذ . . . ولعلها تجد هذا المنقذ الذي يعيد لها هيبتها لتعود مسيرة الرياضة قوية اكثر مما كانت في ظل جو تكون فيه هذه العدالة هي الحكم الفصل .. **فالى متى** ستظل غائبة .. !

اخبار واسرار – بقية

والمناورين والندووات فاتحة ابوابها لتجار القضية المستلقين على اكتافها الى المناصب والالقاب وهي علم الله منهم بريئة وهي قضية المخلصين الاوفياء .. قضية الشهداء ، وابناء الشهداء ، والصامدين ، والمتطلعين الى غد القتال والجهاد .. القتال المصمم على انتزاع النصر المبين ، وتحرير فلسطين التحرير الكامل وتحرير الجولان وسيناء بالدماء والمهج والارواح رخيصة كلها في سبيل الوطن والعروبة وكرامة هذه الامة التي هدرتها وتهدرها الحرتقات السياسية ، والبهلوانية الوطنجية ومزاعم البعض انهم وحدهم الذين يعملون لفلسطين وهم يعملون لجيوبهم وملذاتهم ومصالحهم الذاتية .

● وكيل وزارة متقاعد ربما اعيد الى سابق مركزه

● ووزارة ذات صفة مرموقة يشكو وزيرها الكثير من تصرفات سابقة ومن التصرفات غير القانونية ولا المالية فيها

● باسم المحاضرات والمحاضرين والندوات الثقافية والمثقفين قيل بان احد السادة العباقرة الذين كانوا قد شرفونا ليطلعونا على ما قد خفي علينا من نعم العلم والمعرفة والثقافة والدين .. هذا الاحدهم كلف خزينة احدى الوزارات اكثر من (٨٠٠) دينار ما عدا الحفلات « الطبائخية » وهدر الاوقات سدى .

● قوبل اسناد وظيفة المفتي العام الى سماحة الشيخ محمد عبده هاشم بالتقدير والترحيب لما قد عرف عنه من صلاح في الدين ، والدنيا ، وغيرة على المصالح العامة ، « والصحفي » اذ يهنيء سماحته بهذا المنصب الخطير ليرجو لصاحبه مزيد التوفيق ، عاملا ما بوسعه على النهوض بمهام الافتاء الى مستواها المنشود ، متعاوناً مع امثاله من رجال الدين على ما فيه التوعية الكافية بشؤون الاسلام ، ومتطلبات الدعوة الاسلامية خاصة في هذه الظروف التي تجتازها امة العرب والمسلمين مع تأكيد اطيب التمنيات ، واجمل التهاني .

● الاستاذ احمد الخصاونة الممثل المقيم لمنظمة الزراعة والاغذية الدولية في جدة مخير بين البقاء في مكانه الحالي او الانتقال الى مثل منصبه في روما وابو محمد في حيرة من الامر كان الله له معيناً مع التهاني بالثقة المسندة اليه في المنظمة المذكورة

● الاستاذ المحامي رشود الهواري ، وطالب الدكتوراه في الحقوق الدولية في واشنطن يقضي اجازة قصيرة بين اهله واصدقائه ومعارفه مشوقين الى ابي حمدان وجرأة احاديثه ، وسعة اطلاعه ، ونامين معه اولئك الذين يتنكرون للاحسان والجميل ، ويجحدون فضل الفضلاء وجهاد المخلصين .. والله مع الصابرين .